

الفائق في غريب الحديث

النون مع الخاء .

نخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن أصحاب النجاشي كلّموا جعفر بن أبي طالب فسألوه عن عيسى عليه السلام ; فقال جعفر : هو عبداً وكلامته ألقاها إلى العذراء البتول ; فقال النجاشي : وإي ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواك هذا . وفيه : إن عمرو بن العاص دخل على النجاشي وهو إذ ذاك مشرك . فقال النجاشي : زخروا وروى : زجروا بالجيم . قيل : معناه تكلّموا . فإن كانت الكلمتان عربيتين فهما من النخير وهو الصوت . ومنه قولهم : ما بها ناخِر أي مصوّت . والنخِر : هو السوّق : أي سؤقوا الكلام سؤوقاً .

نخع إن أنزع الأسماء عند أي يتسمّى الرجل باسم مَلِك الأملاك . وروى : أخذنع . أي أقتلها لصاحبه وأهلكها له من النخع في الذبيحة وهو إصابه النخاع . ومنه الحديث : ألا لا تنذخعوا الذبيحة حتّى تجيب . وأخذنعها ; أي أدخلها في الخنوع وهو الذلل والضعة . مَلِك الأملاك : نحو قولهم شاهنا شاه قيل معناه أن يتسمّى باسم أي الذي هو ملك الأملاك مثل أن يتسمّى بالعزير أو بالجبار أو ما يدل على معنى الكبرياء التي هي رداء رب العزة من نازعه إيّاها فهو هالك .

نخب إن المؤمن لا تُصيبه مُصيبة ذعرة ولا عذرة وقدّم ولا اختلاج عرق ولا نخبة زملة إلا بذنب . وما يعفُو أي أكتثر وروى : نخبة ونخبة . النخبة : العضة : يقال : نخبته النملة والقملة والنخب : خرق الجلد ومنه قيل لخرق الثّفِر : النخبية